

التعاون الدولي بين المكتبات كأداة للتفاعل العلمي والثقافي

د. سهربر محفوظ

أستاذ علوم المكتبات والمعلومات المساعد
كلية الآداب - جامعة حلوان

تقديم

ليس تبادل الكتب والمواد العلمية والثقافية بين مكتبات الدول المختلفة بالموضوع الجديد، ولكنه يرجع إلى عهود سابقة كما حدث بين مصر القديمة وروما في عهد كليوباترا السابعة، وكما حدث من تبادل وإهداء للكتب بين كل من شارلمان وهارون الرشيد في بغداد في فترة الخلافة العباسية. ولكن هذا التعاون العلمي والثقافي بين المكتبات في الدول المختلفة اتسع نطاقه بطبيعة الحال مع ثورة الاتصالات التي نعيش الآن ذروتها، إذ أتاحت الإنترنت فرصة هذا التواصل العلمي والثقافي الدولي على مستوى أوسع وأسرع، وقد انتقل هذا التعاون بظهور الويب (١) من العلاقة بين مرسل ومستقبل إلى علاقة تبادلية بين طرفين يتعلم كل منهما من الآخر مع ظهور الويب (٢) الذي ما يمكن أن نسميه الثراء المعلوماتي المتبادل ودخلت المكتبات بقوة في المجال التعاوني الدولي، وسوف نستعرض في هذا البحث نماذج من التواصل العلمي والثقافي بين مختلف الدول، هذا التعاون الذي تجاوز وارتفع على الخلافات السياسية كما سنرى

في اتفاقية التفاهم التي تمت بين مكتبة الكونجرس في الولايات المتحدة الأمريكية والمكتبة القومية الإيرانية، وهناك مزيد من التجارب المهمة في هذا المجال سوف نستعرضها في هذه الدراسة، ومنها على سبيل المثال المشروع الأمريكي / البلغاري للتبادل بين المكتبات، والذي عقد برعاية جمعية المكتبات بكلورادو Clorado Assoc. of Libraries (CAL) والمؤتمر الدولي للتعاون بين المكتبات الأكاديمية، والذي عقد بالصين في عام ٢٠٠١، وجهود جمعية مكتبات الكليات والمكتبات البحثية Assoc. of College Libraries (ACRL) و في دعم مشروع التآخي بين المكتبات (Sister) في عام ٢٠٠٥. وجهود الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الأفلا) في إنشاء برنامج خاص للتآخي بين مكتبات الأطفال والناشئة في مجال القراءة.

• نماذج من أشكال التعاون بين المكتبات في

الفترة من عام ٢٠٠٠-٢٠٠٥:

نقدم في هذا القسم نماذج من أشكال التعاون الدولي بين المكتبات، والتي تمثل

وزيمبابوى، وإسبانيا، والبرتغال، وإستونيا والسويد.

وتوفر الدول المشتركة الميزانيات الخاصة بالمشروع الذى يتيح لمجموعة المكتبات المشتركة تبادل الخبرات فيما بينها، ويزيد من فرص التعاون الدولى، كما يحقق الهدف الأساسى للمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم من تشجيع التعاون بين الأمم فى هذه المجالات الثلاثة.

ولتحقيق هدف التعاون الدولى بين المكتبات عقدت العديد من المؤتمرات، ومنها على سبيل المثال المؤتمر بعنوان: الدور المتغير، والاتجاهات الحديثة فى التعاون الدولى بين المكتبات الأكاديمية^(١) والذى دعمته ونظمت إقامته ثلاث جهات بالصين، وذلك عام ٢٠٠١. وهذه الجهات هى: جامعة أوبرلين (Oberline)، والجمعية التذكارية فى أوبرلين شانسى (Oberline Shansi Memorial Association) وجامعة يين (Yunnan Univ.)، وقد عقد هذا المؤتمر لمدة أربعة أيام من ٣-٦ من شهر يونيو لعام ٢٠٠١ وضم ما يزيد على ١٢٥ شخصاً بين إخصائى مكتبات، ومديرين، ومثقفين، وإخصائى معلومات فى كل من: الصين، والولايات المتحدة الأمريكية، والهند، وإندونيسيا.

وكان الموضوع الرئيس للمؤتمر هو مهنة المكتبات الأكاديمية فى الألفية الجديدة. وقد أعطى زهو كوانج (Zhu Qiang) المدير التنفيذى لمركز المكتبات ونظم المعلومات الأكاديمية الصينية، وأستاذ علوم

بعضها فى شكل اتفاقيات تفاهم واتفاقيات تأخ، إلى جانب المشروعات الخاصة بالتعاون بين المكتبات بين دولتين مثل المشروع الأمريكى البلغارى للتبادل بين المكتبات.

وسوف نرتب هذه الجهود ترتيباً زمنياً من القديم للحديث.

وقد كان لليونسكو دور مؤثر فى مجال التعاون الدولى بين المكتبات العامة^(٢) حيث أعلنت عن إنشاء شبكة المكتبات النموذجية UNESCO Model Library Network (UNET)، وكانت مكتبة برانفورد (Branford) العامة فى كندا أول مكتبة تشترك فى هذه الشبكة، وقد تم الإعلان عن ذلك فى ٥ سبتمبر من عام ٢٠٠٠.

وحرصت ويندى نيومان (Wendy Newman) مديرة مكتبة برانفورد والرئيس السابق لجمعية المكتبات العامة الكندية على حضور الاجتماع الخاص بالإعلان عن هذه الشبكة فى مدينة برشلونة بإسبانيا.

ويمكن الاطلاع على نص هذا المشروع على الموقع:

www.ifla.org/documents/libraries/policies/unesco.htm

وفى عام ١٩٥٠ تأسست مكتبات رائدة ضمن هذا المشروع، وذلك فى كل من الهند وكولومبيا ونيجيريا. وفى نفس هذا العام ساعدت السويد فى اتساع هذا المشروع حيث انضم إليه أعضاء فى كل من : شلى،

Iowa Resources for International Service (IRIS)، وقد ساعدت هذه المنحة المالية على تنظيم زيارة لثمانية عشر من أمناء المكتبات في بلغاريا للولايات المتحدة الأمريكية لمدة خمسة أسابيع.

وبالمقابل فقد قام ثمانية عشر من أمناء المكتبات بأمريكا بزيارة للمكتبات البلغارية لمدة أسبوعين وذلك لتقوية العلاقات واكتساب مزيد من الخبرات والمعلومات حول المكتبات البلغارية.

• ويمكن تحديد أهداف هذا المشروع التعاوني في أربعة جوانب:

- العمل على زيارة قدرات المكتبات في بلغاريا لتصبح مراكز معلومات مجتمعية (Community Information Centers)
- العمل على زيادة دعم الحكومة البلغارية والقيادات العامة بها للمكتبات في المجتمع الديمقراطي.
- الاستفادة من المشاركة بين المكتبات في الدولتين الأمريكية والبلغارية لخلق مزيد من التعارف والمشاركة في المصادر.
- العمل على تطوير شبكة معلومات بين المكتبات الأمريكية والبلغارية، وإيجاد مصادر مالية لتطوير قدرات توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات البلغارية.

وللتعاون الدولي بين المكتبات دور أساسي في التقارب العلمي والثقافي بعيداً عن الخلافات السياسية، كما نرى في هذا الجهد التعاوني المشترك بين كل من مكتبة

المكتبات في جامعة بكين (China Academic library & Inf. System) فكرة شاملة عن شبكة المعلومات الأكاديمية الصينية والتي بدأت عملها عام ١٩٨٨ مشيراً إلى أن هذه الشبكة تتضمن مجموعة من قواعد البيانات المحلية لخدمة عمليات تبادل الإعارة، والفهرس الموحد، والرسائل الجامعية، والمصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى المصادر المتخصصة لتدعيم تخصصات: الهندسة، الزراعة، علم الغابات والفنون والعلوم.

ومن أهم إنجازات هذا المؤتمر العلمي تخصيص العديد من الجلسات لمناقشة النماذج الناجحة في مجال المكتبات في الدول المختلفة، والعمل على التوصل إلى برامج تعاونية وتبادل المنح الدراسية بين أمناء المكتبات على النطاق العالمي. ومن المشروعات التي تمت في هذا المجال:

المشروع الأمريكي / البلغاري للتبادل بين المكتبات^(٧) (The ABLE Project, American/ Bulgarian Library Exchange)^(٨) وهو مشروع تعاوني تحت رعاية جمعية المكتبات في كلورادو (Clorado) بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد بدأ المشروع عام ٢٠٠٢، وحصل على منحة من مكتب شئون التعليم والثقافة بالولايات المتحدة الأمريكية، بمساهمة من جمعية المكتبات بكلورادو Colorado Assoc. of Libraries (CAL) ومكتب الخدمات الدولية في ولاية أيوا

(*) عنوان هذا المشروع على شبكة الإنترنت www.cal-webs.com

libraries)، إذ نادى مجلس إدارة جمعية مكتبات الكليات والبحوث في عام ٢٠٠٥، ومن خلال الاجتماع السنوى لجمعية المكتبات الأمريكية (A. L. A) بأهمية إقامة علاقات تآخ ومشاركة بين المكتبات من الثقافات الأخرى، نظراً لما ينتج عن مثل هذه العلاقات من خلق مزيد من الفرص للتعلم والتفاهم، وتقديم خدمات أفضل فى مختلف المجتمعات.

وكان من نتيجة هذه الدعوة عقد اتفاقية مع المجلس القومى لمكتبات التعليم العالى بالمكسيك. وأوضح أن الاشتراك فى برنامج التآخ بين المكتبات الأكاديمية والبحثية يودى إلى تقوية العلاقات بين المكتبات فى الدول المختلفة، والاشتراك فى برامج الدراسة بالخارج، والحصول على منح من خلال هذه المشاركة، بالإضافة إلى التعريف بجهود المكتبة وزيارة عدد المستفيدين منها بالداخل والخارج. ويتميز هذا البرنامج بالمرونة فى التطبيق حيث يتيح للطرفين تحديد الجوانب المطلوب تحقيقها من خلال اتفاقية التآخ.

وقد خصص مكتب العلاقات الدولية التابع لجمعية المكتبات الأمريكية موقعاً خاصاً على شبكة الإنترنت لتسهيل عملية الاتصال بين المكتبات المشتركة فى المشروع، كما يعرض لقصص نجاح بعض التجارب فى هذا المجال.

وعنوان هذا المشروع على شبكة الإنترنت هو:

www.ala.org/ala/ourassociation/othergroup/

الكونجرس والمكتبة القومية فى إيران^(٤).
فى ٢٤ نوفمبر من عام ٢٠٠٤ عقد اتفاق تفاهم بين كل من مكتبة الكونجرس (LOC) بالولايات المتحدة الأمريكية والمكتبة القومية لجمهورية إيران الإسلامية. وقد اتفق الجانبان على العمل المشترك لتحقيق الأهداف التالية:

- قيام كل طرف بتعريف الآخر بالمكتبة التابعة له، والأنشطة والمنشورات المختلفة التى تصدر عنها.
- العمل على تبادل الكتب والدوريات والقوائم الببليوجرافية ومختلف المصادر الأخرى التى يمكن تبادلها.
- تبادل المعلومات فى مجال الأبحاث العلمية فى علوم المكتبات والمعلومات وعلم الوثائق.
- تبادل الخبرات فى مجال حفظ الوثائق القديمة.
- دراسة إمكانية الدعوة لحضور المعارض والبرامج الثقافية بما فيها عروض الأفلام والحفلات الموسيقية.
- ولمزيد من التفاصيل حول هذه الاتفاقية يمكن الدخول على الموقع التالى:

<http://www.gpo.go>

كما كان لجمعية مكتبات الكليات والمكتبات البحثية (Assoc. of College & Research Libraries (ACRL)^(٥) دور مهم، فى تدعيم التعاون الدولى بين المكتبات من هذا النوع حيث حرصت رئيسة الجمعية كاميللا أليير (Camila Alire) على دعم مشروع التآخ بين المكتبات (Sister

الوثائق التي يرغب في الحصول عليها، ويحدد الموقع اسم المدير المسئول عن تقديم خدمة الإتاحة بمكتبة جورج تاون، والبريد الإلكتروني الخاص به:

خدمة الحصول على الكتب للباحثين من الخارج

لا تعبر المكتبة نسخاً مطبوعة من الكتب الموجودة بالمكتبة، ولكنها تتيح خدمة التصوير لبعض الصفحات أو الفصول المختارة.

ولكي يحصل الباحث على خدمة التصوير فإن ذلك يتطلب منه ملء الاستمارة الخاصة بتبادل الإعارة بين المكتبات Inter Library Loan (ILL) ويمكنه الحصول على هذه الاستمارة بالدخول على الموقع التالي:

<http://www.library.georgetowm.edu/Loans/office of international programs>
(<http://oip.georgetown>)

مع إتاحة رابط تعاوني مهم في هذا المجال وعنوانه. وتضم المكتبة من خلال موقع الـ LIBWEB^(٨) ما يزيد على ٨٠٠٠ صفحة لمجموعة من المكتبات في ١٤٦ دولة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا وإفريقيا... إلخ، وبالدخول على القسم الخاص بمصر تبين أن مكتبة جورج تاون تقيم علاقات علمية وثقافية مع المكتبات المصرية التالية:

- الجامعة الأمريكية بالقاهرة
- المجلس الأعلى للجامعات المصرية
- كلية الطب بجامعة المنصورة
- مكتبة كلية الآداب بجامعة المنوفية

sisterlibraries/sisterlibraries.htm

نموذجان لمكتبتين تطبقان التعاون الدولي:

أولاً- مكتبة جامعة جورج تاون الأمريكية

تقدم مكتبة جامعة تاون^(١) مجموعة من الخدمات البحثية للطلاب والباحثين من خارج الولايات المتحدة الأمريكية، ويحدد موقع المكتبة على شبكة الإنترنت^(٢) نماذج من هذه الخدمات مع تحديد الروابط الخاصة بكل خدمة منها، ومن هذه الخدمات:

- خدمة (اتصل بنا) Ask us، والرباط الخاص بها عنوانه: (<http://www.library.georgetowm.edu/ask.us>)

- خدمة إجراءات الأبحاث في مكتبات خارج الولايات المتحدة الأمريكية، ويشير الموقع الأساسي إلى عدة مواقع فرعية تساهم في تأدية هذه الخدمة، ومنها:

- World of learning (<http://www.worldoflearning.com/views/advanced-search.html>)
- Libweb (<http://lists.webjunction.org/libweb>)
- World cat (<http://www.worldcat.org/advancedsearch>)
- Unesco Archive Portal (<http://portal.unesco.org/ci/en/ev.php>)
- Repositories of primaty sources (<http://www.uiweb.uidaho.edu/specialcollection>)

خدمة استخدام المكتبات على مستوى

العالم

تتيح المكتبة الاتصال بالمكتبات الأخرى وفقاً لرغبة المستفيد. ولإتمام هذه الخدمة على المستفيد تحديد مصطلحات البحث، ونوع

إلى بناء شبكة من الاتصالات، وبناء جسور من التفاهم مع العديد من الدول. ومن ذلك برنامج نافذة على أمريكا (American Window)^(١١).

وهذا البرنامج نتاج الشراكة بين جمعية الرعاية المتكاملة والسفارة الأمريكية بالقاهرة. وقد أعلن عن هذا البرنامج بمسرح المكتبة فى ١٨ نوفمبر من ٢٠٠٩، وبحضور السفيرة الأمريكية مارجريت سكوبي.

ويوفر هذا البرنامج مجموعات من الكتب الأمريكية فى عدة مجالات منها: الفنون والتراجم، والجغرافيا، وكتب الأطفال، والشباب، والاقتصاد، والآداب، والإدارة... إلخ.^(١٢)

ومن الجدير بالذكر اهتمام الاتحاد الدولى لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الأقلا) حديثا بإنشاء برنامج خاص للتأخى بين مكتبات الأطفال والناشئة فى مجال القراءة (Sister libraries for children's and young Adult's Reading) ويهدف هذا البرنامج إلى إتاحة فرص للتعاون وتبادل وجهات النظر والخبرات بين مكتبات الأطفال والناشئة على مستوى العالم. ويعمل هذا البرنامج على لفت نظر الحكومات إلى أهمية العمل فى مكتبات الأطفال وتشجيع القراءة بين الأطفال والناشئة.

ويمكن المشاركة فيه لكل من المكتبات العامة والمدرسية، والمنظمات التى تعمل مع مكتبات الأطفال ولا يشترط أن تكون هذه المكتبات عضوة فى الأقلا.

- مكتبة مبارك العامة بالقاهرة

- مكتبة الإسكندرية

- مكتبة مركز المعلومات واتخاذ القرار

- شبكة المكتبات المصرية

وتتضمن الصفحة الأساسية لموقع مكتبة مبارك العامة^(١٣) والمتاحة من خلال موقع الـ Libweb مجموعة البيانات الخاصة بالمكتبة باللغة العربية، وتشمل:

- البيانات العامة المتضمنة لعنوان المكتبة وأرقام الهواتف والفاكس والبريد الإلكتروني

- مواعيد العمل بها، وأيام العطلات

- مقدمة تاريخية عن المكتبة

- مجلس الإدارة

- مبنى الإدارة

- المقتنيات

- دليل المستفيدين

- تكنولوجيا المعلومات

- الهيكل الإدارى

- السياسيات والنظم

- الإحاطة الجارية

- المكتبة الرقمية

- فهرس المكتبة

هذا إلى جانب أيقونات خاصة للأنشطة الصيفية وعروض لكتاب الشهر والخدمات الإلكترونية، مع تحديد عدد زوار المكتبة. ثانياً- مكتبة المعادى العامة^(١٤)

تقع مكتبة المعادى العامة فى منطقة المعادى الجديدة بالقاهرة، وترأس مجلس إدارتها السيدة سوزان مبارك، وتقيم المكتبة مجموعة من البرامج والأنشطة التى تهدف

- العباسية، فإن ثورة المعلومات والتقدم الهائل في عمليات الاتصال وتطبيقات الإنترنت الممتدة في الويب ١، الويب ٢ بوجه خاص قد أحدثت طفرة في إمكانيات الاتصال والسرعة الفائقة والتبادل الفوري للمعلومات والتعليق عليها وعقد الاتفاقيات من خلال الدخول على مواقع المكتبات أو الهيئات والجمعيات المؤسسة لمثل هذه الاتفاقيات.
- أظهر البحث مدى الاهتمام الدولي بخلق فرص التعاون بين المكتبات بمختلف أنواعها، مع التركيز على المكتبات الجامعية والبحثية. ويأتى هذا التعاون فى صور متعددة، منها: عقد المؤتمرات والندوات، وتبادل الزيارات بين أخصائى المكتبات فى الدول المتعانة بالإضافة إلى برامج المنح الدراسية والدورات.
- يحقق هذا التعاون العديد من الفوائد الجانبية حيث يتم تبادل الخبرات، وإتاحة فرص التعلم المتبادل حول ثقافات الشعوب المختلفة. ويضاف إلى ذلك إمكانية أن يكون هذا التعاون العلمى والثقافى حافزاً لنبذ الخلافات السياسية أو الثقيل منها مثلما رأينا فى اتفاقية التعاون بين مكتبة الكونجرس والمكتبة القومية فى إيران.
- ب- التوصيات:
- هناك بالفعل نماذج طيبة للتعاون وتبادل المعلومات بين المكتبات فى مصر ونظيرتها فى الولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن للمكتبات الراغبة فى المشاركة ملء استمارة التسجيل وإرسالها على العنوان الإلكتروني التالى: ianyap@nfb.gov.sg.
- ويقدم موقع (الأفلا)^(١٣) المزيد عن المعلومات حول هذا البرنامج، شارحاً لنماذج من التعاون الذى يمكن أن يتم بين مكتبات الأطفال والناشئة فى حالة الاشتراك فيه، ومن ذلك:
- المشاركة فى الأفكار المتعلقة ببرامج العمل مع الأطفال والناشئة.
 - المشاركة فى المعلومات الخاصة بالجوانب العملية للقراءة لدى الأطفال والناشئة مثل: نظم التصنيف، وتصميم الحجرات والجوانب الفنية... إلخ.
 - المشاركة فى تبادل الراى حول الصعوبات المتعلقة بمجال قراءات الأطفال والشباب، ومحاولة التوصل إلى طرق العلاج.
 - تبادل المعلومات حول الكتب الجيدة للأطفال، وإنشاء لجان خاصة للقراءة وتبادل التعليقات حول الكتب (book reviews).
 - التعاون المشترك فى اختيار وشراء الكتب الجيدة.
 - المشاركة فى المناسبات الخاصة بالمكتبة، وتبادل الصور والأنشطة والمعلومات حول أهم الأحداث.
 - تبادل التدريب المهني.
- النتائج والتوصيات:
- أ- النتائج:
- التعاون الدولى بين المكتبات وإن كان قديماً كما حدث فى مصر والخلافة

قائمة المراجع:

- (1) Morton, Elizabeth. Branford public library joins unesco model library network. feliciter , vol. 46, no6 , 2000. p.284.
- (2) Comer, Cynthia. H & Ricker, Alison Scott. International Conference hosted by Yunnan University , kumming China. College & Research Libraries News , vol. 63. no. 2 feb. 2002. p.106-108.
- (3) olt, Nancy. The ABLE project, American - Bulgarian lib. Exchange. International leads, vol. 18 no.4 December 2004, p. 7-8 (cited in 26-6-2010).
- (*) عنوان هذا المشروع على شبكة الإنترنت www.cal-webs.org
- (4) Ending a 25 years silence: library signs agreement with national library of Iran. library of congress information bulletin. v62. no 2 February 2005. p. 39.
- (5) Malen, Kara & Pedersoli , Tleleni. ACRL supports sister libraries: strengthening relation across borders. College and Research Libraries News, vol. 66 , no. 9. October 2005, p. 657-8.
- (6) 37th O street. N. Y Washington. D.C عنوان المكتبة
- (7) Research help for researcher overseas - Georgetown Univ. Library <http://www.library.georgetown.edu/overseas> (dated access 11/6/ 2010)
- (8) <http://Lists.webjunction.org/libweb> (Dated access 11/6/2010)
- (9) <http://www.mpl.org.eg>
(١٠) عنوان المكتبة: ٢ ش النصر أمام القرية الأولمبية
تليفون ٢٧٥٤٨٥٤٣ فاكس ٢٧٥٤٨٥٤٥
البريد الإلكتروني " E.mail:info@maadilib.org.eg
(١١) جمعية الرعاية المتكاملة والسفارة الأمريكية بالقاهرة.
(١٢) برنامج نافذة على أمريكا. مطوية خاصة بالبرنامج. القاهرة، ٢٠٠٩.
[http:// www.ofla.org](http://www.ofla.org) [cited in: 26/8/2010].

ممثلة في التعاون بين مكتبة كلية الطب في جامعة المنصورة وكلية الزراعة في جامعة القاهرة، ومكتبة مبارك، وغيرها من المكتبات مع المكتبة المركزية في جامعة جورج تاون بواشنطن. بالإضافة إلى جهود مكتبة المعادى العامة بمصر في فتح نافذة على أمريكا. إلا أن المكتبات في مصر بمختلف أنواعها تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد في مثل هذا النشاط نظراً لأهميته البالغة في الارتقاء بالعمل في مختلف جوانبه وخاصة جانب الخدمات. على إخصائى المكتبات بمختلف أنواعها الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة وخاصة ما توفره الويب ٢ من فرص للاتصال السريع وإتاحة إمكانية المتابعة، والتعليق بالدخول على المواقع الخاصة بأنشطة التعاون الدولي في المكتبات، والاشتراك فيما تقدمه هذه المواقع من خدمات، والحرص على التعريف بنفسها وأنشطتها في المواقع الخاصة به على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

الخاتمة

من خلال النماذج التي عرضنا لها في هذا البحث يتبين لنا أن التعاون بين المكتبات في مختلف الدول قد تطور من مجرد تبادل الكتب والمواد الأخرى فيما بينها إلى تعاون مستفيد من العناصر المختلفة التي وفرتها وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة ومن أهمها شبكة الإنترنت. وكما أشرنا فإن هذا التعاون قد انتقل من مرحلة العلاقة بين مرسل ومستقبل كما في الويب إلى علاقة تبادل المعلومات بين طرفين عن طريق التعليق والنقد والإضافة كما في الويب ٢.